

محبة النبي ﷺ بين الإتياع والابتداع | محاضرة قيمة للشيخ

الحوييني

أبو إسحاق الحوييني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد - [00:00:50](#)

حميد مجيد. اخرج الامام مسلم رحمه الله في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي القوم ابو بكر وعمر - [00:01:10](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم من بين اظهرا واقتطع دوننا فخشينا ان يصاب باذى فانطلقوا جميعا يبحثون عنه عليه الصلاة والسلام قال فجئت حائطا والحائط هو البستان المصور اشتال عليه السور. قال فالتمست بابا فلم اجد. قال ورأيت - [00:01:30](#)

ربيعا والربيع هو الجدول. ربيع اللي هو قناة الماء. اللي هي بتكون في اسفل الجدار اللي هي داخله على البستان. فاراد ان يدخل من هذه الفتحة من فتحة القناة قال فعجزت - [00:02:10](#)

فحفرت كما يحفر الثعلب او فاحتفت جمع جمع اطرافه على نفسه كده كما يحتفز الثعلب ودخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم داخل البستان ومسند ظهره الى الحائط فلما رأني قال ابو هريرة قلت نعم يا رسول الله. قال ما جاء بك - [00:02:30](#)

قلت يا رسول الله قمت بين ظهورنا واقتطعت دوننا وخشينا ان تصاب باذى خلق الناس وفيهم ابو بكر وعمر. اي يبحثون عنك. قال يا ابا هريرة خذ نعلي هاتين. فاول من تلقاه خلف هذا الحائط. يشهد ان لا - [00:03:04](#)

لا اله الا الله موقنا بها قلبه فبشره بالجنة فاخذ ابو هريرة النعلين وكان اول من لقيه خلف الحائط هو عمر بن الخطاب فبشره بالجنة. فضره عمر. قال فضرني ضربة - [00:03:34](#)

خررت لستي اي وقع على ظهره قال فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم واجهشت بكاء اجهزت بكاء يعني على وشك البكاء قال وركبني عمر اي كان في اثري فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اي على هذه الهيئة. وقد اجهش بكاء. قال ما لك يا ابا هريرة - [00:04:00](#)

قلت يا رسول الله هذا عمر بشرته بالجنة فضرني ضربة خررت لستي فقال عمر مبادرا يا رسول الله انت قلت لي هذا ان يقول هذا قال نعم. فقال له عمر يا رسول الله خل الناس يعملوا - [00:04:32](#)

اي انهم لو وصلتهم هذه البشارة وان من قال لا اله الا الله دخل الجنة وكل الناس يقولها سيكفون عن العمل خلاص لا اله الا الله يبقى كده ايه؟ قالها دخل الجنة فخشي عمر ان يكتفي الناس بالقول دون الفعل. هذا حديث - [00:05:02](#)

جليل وفيه فوائد كثيرة ساجتز منها بفائدة واحدة او ثنتين الفائدة الاولى وهي القاعدة. التي بينى عليها كل شئ في دين الاسلام. الا وهي المحبة ما الذي جعل الصحابة يعز ويسود وفي كل معاركهم كانوا دون عدوهم - [00:05:23](#)

لم يكن المسلمون في يوم من الايام ولا في معركة من المعارك يساؤون عدوهم لا عددا ولا عدة ومع ذلك غلبوا في كل معاركهم حتى في غزوة احد كان ابن عباس يقول ما نصر الله عز وجل وهذا حديث في مسند الامام احمد بن سند قوي قال ما نصر الله عز وجل رسوله في - [00:05:59](#)

موضع كما نصره في احد. فانكر عليه المنكرون. ازاي؟ طب ده احد معروف ان هو الرماة تركوا جبل وخالد ابن الوليد التف على جيش المسلمين وقتل من المسلمين سبعون. وكسرت رباعية النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:29](#) وقال كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم فنزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم ان يعذبهم فانهم ظالمون اقالة بيني وبينكم كتاب الله ثم تلى قوله تعالى - [00:06:49](#) ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. والحث هو القتل اي اذ تقتلونهم باذنه. ففي كل المعارك انتصر المسلمون. ليه كانوا يحبون هذا الدين محبة تخلت شغاف قلوبهم. وكانوا يزودون - [00:07:11](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم زود الابطال يعني مثلا لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه عمر بن الخطاب طبعا بنته حفصة هي زوج النبي عليه الصلاة والسلام. والخبر اللي وصل ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق النساء جميعا - [00:07:38](#) يقول عمر بن الخطاب والحديث في الصحيحين كنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لغزونا ملك غسان كان في الشمال الروم. وكان عمال يهددوا الياه؟ المسلمين. فالمسلمون على اهبة الاستعداد. فجأة - [00:08:11](#) يلا الحرب تقوم الحرب حتى ده في تجارة او في زراعة والكلام ده بس هو في التجارة او في الزراعة عارف ان في قتال ممكن يشب في اي لحزة وعمر بن الخطاب كان عمل اتفاقية مع جار له من الانصار - [00:08:33](#) قال له ايه ايه رأيك؟ اه انك انت تفرغ نفسك يوم وتقع جنب النبي عليه الصلاة والسلام طول النهار. اذا اية نزلت تحفزها وتيجي تقولها لي اذا قال حديثا تيجي تقوله لي. اذا اتين اتخاصموا ولا حاجة والنبي صلى الله عليه وسلم حكم بحكم تيجي تقوله لي -

[00:08:53](#)

وانا انزل شغلي ثاني يوم اعمل زيك. اجي انا مكانك وانفرغ وانت تنزل شغلك واتفقوا على هذا ففي النوبة اللي هي الانصاري كان المفروض يجلس آآ مع النبي صلى الله عليه وسلم طول النهار وعمر بن الخطاب في - [00:09:17](#) التجارة او الزراعة بتاعته. جاي من التجارة او الزراعة تعبان فدخل ايه؟ دخل ينام بعد ما صلوا العشاء بمدة اذا بطارق يطرق الباب بشدة. فا قام عمر يجرب ثوبه فرعا. ليه؟ لان مش العادة الواحد يدق الباب بهذه الشدة يعني كأن واحد ملهوف او كأن في مصيبة او كده يعني - [00:09:39](#)

اول ما عمر الخطاب يفتح الباب لقي مين؟ جاره الانصاري. قال ما لك؟ اجاء غسان يعني الجيش بتاع الروم دخل علينا ولا ايه قال له لا بل ما هو اهون من ذلك واعظم - [00:10:07](#)

طلق النبي نساءه اكن لما النبي صلى الله عليه وسلم يطلق النساء ده اعظم من ان الروم يدخلوا عليهم ويغزوا المدينة ويأخدها كمان فقال عمر قد كنت اعلم ان ذلك يوشك ان يكون - [00:10:29](#)

اصل نساء النبي صلى الله عليه وسلم قبل كده عملوا قصة. انهم طلبوا النفقة من النبي عليه الصلاة والسلام عايزين ذهب وعايزين الكلام ده. فابو بكر وعمر اقرب اثنان للنبي صلى الله عليه وسلم عرفوا بالحكاية - [00:10:49](#)

فدخلوا اذا على النبي صلى الله عليه وسلم في البيت والنساء حوله وهو ايه مطأطى رأسه في الارض ما لك يا رسول الله؟ قال هن حولي يطلبون النفقة فقام ابو بكر الى عائشة وقام عمرو الى حفصة. كل واحد راح لبنته يضربها يعني - [00:11:07](#)

وقال تسألنه النفقة وليس عنده فكان فيه يعني موقف متقدم. فلما قال له طلق النبي نساءه فعمر بن الخطاب الكلام ده كان متأخر فانتظر حتى آآ جاء وقت صلاة الفجر واخذ عليه ثيابه وانطلق الى المسجد - [00:11:34](#)

اول ما دخل المسجد لقي رأى الاتي جماعة من الصحابة حول المسجد بيكون والنبي عليه الصلاة والسلام معتزل في مشربه. مشربة يعني غرفة كده لها باب زي كده. وهو في الغرفة وعلى الغرفة رباح - [00:12:01](#)

اللي هو ايه؟ اللي هو غلام النبي صلى الله عليه وسلم بيحرس الباب عشان ما فيش حد يدخل يعني طيب السؤال يعني طب ده اللي جالس جنب المنبر لماذا يبكي؟ ده لو ابنته طلقت ما بكى - [00:12:23](#)

لو بنت طلقت ما بكى لماذا يبكي هؤلاء؟ يبكون لتكدر خاطر النبي عليه الصلاة والسلام. مجرد ان هو زعلان غضبان ما يعرفوش يعيشوا الا اذا رأوه كما تعودوا ان يروه يعني كان علي ابن ابي طالب يقول اذا اذا احمر البأس كنا نلوذ بالنبي عليه الصلاة والسلام -

[00:12:39](#)

طول ما هو موجود ما كانش فيه مشكلة عند حد اطلاقا عشان تعرف الصحابة دول كيف كانت منزلتهم يعني خيلنا احنا كده. النبي صلى الله عليه وسلم موجود معنا. اذا - [00:13:06](#)

المت اية ملمة تعتبر محلولة طالما النبي موجود اية ملم يعني شوف في الصحيحين من حديث جابر ابن عبدالله الانصاري. والصحابة بيحفروا الخندق غابوا ثلاث تيام لا يأكلون اكل خفيف جدا لا يعد اكلا يعني. فكان من عادتهم اذا الواحد منهم جاع كان يربط الايه؟

[00:13:21](#) الحجر على بطنه -

بحيس ان هو يسنده انت عارف ساعات الواحد لما يكون ضهري بيوجعه يقوم يعمل ايه؟ سمادة كده. ممكن يحطوا له آآ خشب ممكن يحطوا له حديد. ممكن يحطوا له فايبر. اي حاجة - [00:13:55](#)

يقوم لما يمشي يبقى ايه يبقى ماسك ظهره. فكان الصحابة لما الواحد منهم يجوع ومش قادر يقوم يصلب طوله كده وهيمشي

محني لأ يقوم رابط الحجر على ايه على بطنه عشان يقدر يدي له ايه؟ قوة - [00:14:09](#)

فكان الصحابة بعضهم يربط الحجر على بطنه اما النبي صلى الله عليه وسلم فكان رابط تلت حجارة على بطنه وهم عمالين يحفروا

في الخندق قابلتهم صخرة كبيرة كده بيكسروها بالفؤوس ما بتتكسرش - [00:14:25](#)

مين اللي يحل المشكلة دي؟ النبي عليه الصلاة والسلام فقال جابر فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كدية عظيمة حجر كبير يعني لا تعمل فيه المعاون. نكسر فيها النفوس ما بتكسرش. قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم معي - [00:14:42](#)

اعرف في وجهه الجوع فامسك به الفأس وقال بسم الله فضربها فكانت كتيبا اهيل ها كتيبا اهلي اتحولت لرملة يعني. اول ما ضربها

الضربة دي هو بقى لما شاف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه الجوع قلبه وجعه مع ان هو جعان هو كمان - [00:15:05](#)

بس قلبه وجعه قال يا رسول الله ائذن لي ان اتي البيت فاذن له فذهب الى امرأته قال ماذا في البيت؟ عندك اكل ايه يعني قالت لي

ما عنديش حاجة - [00:15:31](#)

هو صاع من شعير الصاع من شعير انت عارف اربعة امداد. يعني اربع ايه المد زي كف الايديين كده اربعة امداد. هو ده اللي عندها من

الشعير. وآآ ما كانواوش الغلة والكلام اللي فينو والدقيق ده كانوا بيشفوه خالص. النبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:15:47](#)

كلوش في حياته ولا رآه بعينه كما قالت عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأكل خبزا مرققا قط مرققة

انت عارف الرقاق؟ احنا بنسبها الرقاق؟ اهو ده الخبز المرقق. ما كلوش ولا شافوا بعينه. ولا رأى منخلا بعينه - [00:16:08](#)

انت عارف اللي بيحلل لديه والكلام ده ما شافهوش اطلاقا. كان اكلهم ايه؟ من الشعير. يبجي يدق الشعير ويعملوا فطائر كده ولا

قرص كده وبتاع وياكلوه ما عنديش غيرها صاع من شعير وعناق عناق زي جدي كده صغير يعني - [00:16:31](#)

قال لها طيب اخبزي. دوقي بقى الشعير وقام دابح الايه ده بحجتي اللي عنده ما هو ما عندوش غير كده على اساس ان ايه؟ قال لها

يعني اه جهزي حالك كده وانا هاجي انا والنبي صلى الله عليه وسلم واتنين تلاتة. قالت له لا تفضحني - [00:16:53](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه تجيب لي تلاتين اربعين واحد ولا بتاع الحكاية كلها خمس انفار ياكلوا بس فما تروحش

تقول له كده قدام الناس ان انا عازمك على الغدا لأ واشوشه - [00:17:13](#)

ها تيجي في ودنه كده وتقول له ايه انا عندي بس آآ يعني شوية شعير بساط كده وجدي صغير كده على قدنا احنا الاتنين فتعال انت

وبعد اصحابك ففعلا جابر قام رايح هناك ووشوشه بقى في اذن النبي صلى الله عليه وسلم قال له الكلمتين دول قال - [00:17:28](#)

جابر واذا النبي صلى الله عليه وسلم يصيح في اهل الخندق يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر طعام قال فادركني من الحياء ما

لا يعلمه الا الله. حياكلوا ايه دول؟ ده الخندق كانوا الف رجل - [00:17:48](#)

الف رجل بالتمام والكمال فعرق وهيروحووا ياكلوا ايه؟ هيروحوا قد كده هو وشوية فطائر ولا شوية قرص قال فذلك من الحياء ما يعلمه الا الله على طول النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تعالوا جم ايه كلهم؟ امرأة جابر ايه؟ طبعا جابر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ اذهب اليها الى امرأتك - [00:18:08](#)

فمرها لا تخبز حتى اجيء ولا تضعوا اللحم على البورمة في البورمة على النار يعني حتى اجيب جه بقى النبي صلى الله عليه وسلم الف واحد. الست سمعت دب دب دب دب. بتبص لقت ايه؟ الف واحد. فهتأكله منين دي - [00:18:37](#)

قالت لجابر ايه؟ بك وبك. يعني ييجي ويتحط عليك يعني بالبلد الكلمة اللي احنا بنقولها. ايه اللي انت عملته ده؟ هو انت مش عارف ان احنا عندنا هي جدي صغير وبتاع الكلام ده - [00:18:58](#)

هل اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بما عندنا من الطعام؟ قال لها ايوه قالت قال فسكنت اول ما قالت له اول ما قال لها ان النبي صلى الله عليه وسلم عارف سكنت بقى - [00:19:13](#)

وهدي قلبها النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابن العجين؟ جابوا العجينة ليخبزوه. فبصق فيه وبارك ابن اللحن جيه بالبرمة؟ فبصق فيها وبارك. اخبزه. جاء نساء من الانصار يخبزوا بقى يبساعدوا ما الف واحد - [00:19:27](#)

يقول جابر فاقسم بالله انهم تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان العجين ليخبز ما هو وان اللحم على البرمة كما هو الف رجل يأكل من صاع من شعير وجد يأكلها الف رجل والعجين زي ما هو - [00:19:53](#)

هو الصاع زي ما هو. والبوربة زي ما هي فهو يعني الملفت للنظر قول جابر رضي الله عنه لامرأته قال لها هل عندك شيه لقد رأيت الان شيئا ما لي عليه صبر - [00:20:23](#)

رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان هو جائع هو كمان لكنه كان اغلى عندهم من انفسهم وما يعملش القصة دي العجيبة الا الحب. بس. انت بتحب شغلك ستتفوق - [00:20:43](#)

وستبدع تتزق ما انتاش هتعمل حاجة كل شيه مع الحب ليس فيه كلفة. وليس فيه ثقل. وهي دي مشكلة المسلمين الان. مشكلة المسلمين عموما يعني ونحن منهم ان ان قولنا اكثر بكثير جدا من واقع حبنا - [00:21:06](#)

اباؤنا وامهاتنا لم يعلمونا حب النبي عليه الصلاة والسلام. حتى اللحزة اللي احنا فيها دي تلاقي الولد ده بيصلي ولا بيعمل حاجة ولا اي حاجة. اهم حاجة رحى المدرس وياخد الموبايل بتاع الاستاذ ويعرف الواد راح ولا ما راحش لان فيه اولاد بياخد الفلوس يروح

يصرفها ياكل بها سندوتشات وما يروحش عند المدرس - [00:21:32](#)

فيوم الاب ايه يقول لك لأ انا مش هشتغل طاحونة وانت تاخد لي الفلوس وتلعب بها لأ. فعلى طول خط ساخن مع الاستاذ الولد طب بيفهم وما بيفهمش طب انت بتسأله؟ طب كذا، طب الحكاية طب الرواية وبعدين بعد الحدوتة ده يطلع ياخذ الورقة ويقعد على

الرصيف. حصلت الصيف واسعة دلوقتي - [00:21:57](#)

وكل يوم بتنتسح وبيأخذ ورقة ما لهاش قيمة. والغش في المدارس رسمي بس مش مكتوب طبعا ما فيش حد يقدر يكتب لايحة كده ويوزعها على المدارس والغش واجب. لأ هو واجب من واقع الحال - [00:22:16](#)

من واقع الحال اصله هيسقطه ليه ما فيش فرص عمل عشان يعمل تنافس ما بينهم الاتنين واللاحق بالوظيفة ياخذها يقوم يزاكر ويتعب ويسف التراب زي ما احنا كنا بنعمل زمان في المدارس - [00:22:32](#)

فهو يسقطه ليه؟ هو معروف ان هيطلع ما لوش شغل. طب ما تمشيه بدل ما ياخذ كرسي زيادة ويعمل لي مشكلة طب ما يمشي ها ادي له الشهادة وخلص فتبص تلاقي المسألة تدنت. طب الاباء حارقين نفسهم دلوقتي وبيصرفوا الوف مؤلفة على الولد دول ليه -

[00:22:45](#)

عشان يطلع ياخذ شهادة وفي الاخر هو عارف انه مش هيشغل. وهيقعد عاطل الا انه يسافر برة بقى ويتغرب والكلام دوت وبتاع ويشتغل في المطاعم ويغسل الصبح والكلام ده والواد ده معه مسلا بكالوريوس علوم ولا معه ملف الليسانس اداب ولا ليسانس تربية

ولا ويخصم صحنون هناك وبتاع والكلام ده - [00:23:06](#)

لكن مسألة ان يراقبوا بقى في المحبة مسألة ان يتكلموا في المحبة مسألة ان يكلموا في محبة الدين والفداء الدين والكلام ده دي مسألة بكل اسف اصبحت الان نادرة جدا. الصحابة ما قالوش كده. الصحابة كان كل حياتهم مع النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:23:26](#)

انزل الله عز وجل اية الرجال قاعدين في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم والنساء في البيت. فيرجع الرجال الى النساء ينقلون يقرأون علي آيات الله في بعض النساء لما كانوا موجودات مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس لما نزل الامر بالحجاب -

[00:23:47](#)

بستر الوجه والكلام. كانوا رايعين المجلس كده ما فيش امر يعني يا دوبك لافين لفة كده وخلاص اول ما نزل الامر بالحجاب قطعن مروطهن وهم قاعدين في المجد قطعنا مروتهن واحتجن بهن - [00:24:08](#)

طب ما كانت ممكن تقول لسة الامر القرآني نازل بس على ما اوصل البيت بس اجيب حاجة البسها لا والقرآن نزل قبل ما تتحرك من مكانها قطعت البتاعة دي ولفت على آآ راسها واعتجرنا - [00:24:28](#)

الاعتجار هتلبس حاجة العمامة كده يعني. كان فيه مبادرة كان هناك مبادرة يشوف مسلا من امثلة العجبية على المحبة. وتعرف ان كل حاجة بتخف على المحب. في صحيح مسلم اه من حديث ابي ايوب ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - [00:24:46](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل هاجر بقى من مكة للمدينة فنظر في دار ابي ايوب الانصاري. دار ابي الانصاري كانت تتألف من طابقين. الدور الارضي وكان فيه دور فوق. ابو ايوب قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصعد الى - [00:25:14](#)

ففوق كنا زمان نسميه مقعد. زمان الاوضة اللي فوق كده نعملها فوق الدار هي اسمها ايه؟ مقعد. قال له اصعد الى فوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسفل ارفق بنا يغشاني اصحابي. يعني انا لما اكون في الدور الثاني اي حد هيطي - [00:25:38](#)

يطلع لي هيجرح البيت من تحت. فما فيش داعي خليك انت وحريك فوق. واصحابي لما يبجوا هيبجوا الدور الارضي فبالتالي مش هيكون فيه ايه خدش لايه لحرمت البيوت يعني ادي معنى السفل اي اسفل الدار يعني ارفق بنا ليه؟ يغشاني اصحابي. يبجوا لي

اصحابي داخليين خارجين علي وكده - [00:26:00](#)

خلاص النبي صلى الله عليه وسلم في الدور الارضي وابو ايوب ايه؟ في الدور الثاني. يقول وفي ليلة وبينما انا امشي اذ فزعت. وقلت انا سقيفة تحتها رسول الله! الله! بقى انا رجلي - [00:26:23](#)

تبقى فوق راسه ازاي الكلام؟ ازاي ما خدتش بالي من موضوع زي ده قال فان جمعت انا وامراتي في ركن ركن كده وحرمه على نفسهم يمشوا طول الليل فوق البيت - [00:26:50](#)

لما خطر على باله ان النبي تحت وانا فوق ورجلي على السقف اللي راسه تحتها في رواية الطبراني بيقول لك وانكسر لنا حب الحب الوزير يعني. فجففته بلحافي انا وامراتي والله ما لنا غيره. خشية ان ينزل قطر من الماء على - [00:27:05](#)

رأس النبي عليه الصلاة والسلام. قال وكنت لا اكل. المهم بالليلة دي عدى وهم من منكمشين في ركن كده. قال فلما اصبحت نزلت فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة - [00:27:28](#)

انت تحتها قط. اصعد الى فوق. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فوق وابو ايوب ايه؟ خلاه في اسفل البيت قال وكنا لا نأكل ولا نشرب الا بعدما يأكل هو ويشرب - [00:27:48](#)

سنتحرى مواضع فمه واصابعه. اكل من الحنة دي اكل منها شرب من القلة مسلا ولا حاجة يبقى لسة مبلولة يبقى شرف محتاج اشرب من نفس الايه؟ من نفس المكان. ها نتحرى مواضع فمه - [00:28:05](#)

ومواضع اصابعه قال فارسلت اليه ذات يوم ثوما او بصلا فلم يأكل منه ففزعت. انا عايزك بس ايه يعني كلمة ففزعت دي تحطها في مكانها الصحيح. الصحابي لما يقول لك انا - [00:28:23](#)

فزعت يبقى قلبه وقع في ركبته مش زينا احنا لا نقول لك فزعت. ويقول لك كمان ايه انا فزعت جدا جدا جدا وهو ولا فزع

ولا حاجة ليه؟ لان جدا الجدانات دي كلها ما لهاش اي محل من الاعراب. انما الصحابي لما كان يقول جه فزعت بيقى ايه؟ بيقى خلاص قلبه وقع على طول - [00:28:41](#)

لما يقول لك وبينما انا امشي اذ فزعت وقلت انا امشي بيقى فعلا قلبه وقع في رجليه بعث له توم بصل النبي ما كلش منهم عليه الصلاة والسلام فزع قال بوعي في رجليه برضو - [00:29:05](#)

يكون عمل حاجة غلط ولا حاجة ينزل فيه وحي ولا تنزل فيه اية تبقى عليه معرفتها الى يوم القيامة. فكانوا بيخافوا من المسألة دي قال ففزعت وصعدت اليه وقلت يا رسول الله انني ارسلت اليك ثوما او بصل نعم - [00:29:20](#)

احرام هو قال له لا ولكني اناجي من لا تناجي. اللي هو جبريل عليه السلام لما يبجي جبريل عليه السلام يدنو منه ويعلمه القرآن وتطلع منه ريحة البصل هيأزي جبريل - [00:29:44](#)

اذ جلي لان الملائكة تتأذى مما تأذى منه بنو ادم فقال له هي دي بقى ايه الجملة اللي انا عايز اوصل لها. فقال له لا جرم اكره الذي تكره. حتى بالرغم انه حلال. هو سأله سؤال احرام هو - [00:30:03](#)

البصل حرام؟ قال له لأ مش حرام. بس انا باكرهه. قال له خلاص انا هاكرهه انا كمان مع انه حلال اهو لا جرم اكره الذي تكره. ودي طبيعة المحب ليستحيل ان تجد محبا حقيقيا يؤذي حبيبك. ابدأ ما يعرفش حتى لو حب يمسل - [00:30:29](#)

قلبه ما يطاوعوش لو حب يعمل اي حركة كده تزعل وما يعرفش يعملها. يعملها ازاى هي دي طبيعة المحب انه لا يؤذي حبيبه قط وينفعل لمراضي حبيبه انا حبيبي بيحب كده بيقى انا باحبه. حتى وان كنت ما احبوش - [00:30:52](#)

وهذا من جملة الوفاء ان الواحد لا يؤذي صاحبه. جبريل شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اناجي من لا تناجي. جبريل عليه السلام ولم يحقق الصحبة من بني ادم حاشا الانبياء على وجهها الا ابو بكر الصديق - [00:31:14](#)

هو اللي جاب الصحبة على وجهها مية في المية. مش عمر. عمر ينزل تحت ابي بكر. في المرتبة الثانية. لكن ابو بكر حاجة مختلفة ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اوفى لابي بكر من ابي بكر له - [00:31:39](#)

يعني شف مرة آآ كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري النبي صلى الله عليه وسلم سعد على المنبر وقال ان عبدا خيره الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختر ما - [00:31:58](#)

فبكى ابو بكر وقال نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله قال ابو سعيد فتعجبنا منه لماذا يبكي؟ الله هو النبي قال ايه؟ ده بيقول بس خبر كده. ان فيه عبد من عباد الله ربنا - [00:32:13](#)

ما بين الدنيا والاخرة الاخرة معناها ايه؟ معناها يموت يعني. يعني خيره بين الحياة واياه؟ والموت ايه اللي فيها يعني؟ قال ابو سعيد فكان ابو بكر اعلمنا برسول الله وكان رسول الله هو المخير - [00:32:33](#)

فشوف لما الشفافية تصل الى درجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عمم في الخطاب علم ابو بكر ان هذا مختص به عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم حسم القضية وقال فاختر ما عنده - [00:32:56](#)

اختر الموت يعيشوا ازاى من غيره يعني؟ فهو النبي شف الحديس الجميل ده هو قال النبي صلى الله عليه وسلم في ايه بقى لما شاف ابو بكر ببكي قال ان امن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر - [00:33:12](#)

وله علي يد انا ما اعرفش اكافئه بها يكافئه الله عز وجل بها انت مين العبد ده اللي ده النبي عليه الصلاة والسلام له فضل على الدنيا بحاله ما فيش حد ممكن بيقى له فضل على النبي ابدأ. هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كلكم على بعضكم ما فيش حد له جميل علي. الا ابو بكر بس - [00:33:35](#)

هو ده اللي له كبير علي، انا ما اعرفش اؤديه لا استطيع ان اؤديه يكافئه الله عز وجل بها. فبكى ابو بكر زيادة على البكاء بتاعه. وقال يا رسول الله وهل انا ومالي الا - [00:33:59](#)

دي الوفاء ده اصل قاعدة الوفاء الحب. مش ممكن حد بيقى وفي الا اذا كان محبا الندب ما يبحبش بيكرهه عشان كده بيبقى ندل يعد فيخلف ويؤتمن فيخون ويحدث في كذب - [00:34:13](#)

فهم اتعلموا كده الوفاء من النبي عليه الصلاة والسلام. فكان المردود عليهم كان مردودا قويا. اشوف مسل في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه وابو بكر وعمر والصحابة الكرام موجودين. اذ قص النبي صلى الله عليه وسلم عليهم رؤية - [00:34:38](#)

قال بينما انا نائم البارحة ورؤي الانبياء حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخلت الجنة فرأيت قصرا وعليه جارية تتوضأ فقلت لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر ومن هذه اللي تتوضأ ديت يعني - [00:34:59](#)
قالوا هذه زوجة عمر قال فذكرت غيرتك يا عمر فوليت مدبرا ادى ضهره على طول لما ايه لما عمر بيغار فهل رأيتم احدا يراعي اصحابه حتى في المنام يعني الوفاة بتاعه كمان حتى في المنام وهو نايم دخلت الجنة - [00:35:26](#)
حتى في المنام يقوم عمر بن الخطاب يبكي ويقول يا رسول الله اعليك اثار انا ممكن اغير منك ده انت الذي تحفظ الحرمات الواحد ممكن يغير على مراته من واحد تاني بيبص لها عايز يخطفها ولا يلهفها ولا مش عارف ايه هي حاجة ولا الكلام ده. ولا يخببها عليه. بس انت - [00:35:52](#)

يعني انا عليك اثار يا رسول الله القصة دي كلها اصل قاعدتها الحب وبالحب يعني ايه قال الله عز وجل قل يا ايها الذين تدعون المحبة ما كل واحد بيقول انا بحب النبي - [00:36:12](#)
حد يقول لي انا بكره النبي يكفر على طول. لو قال بيكره النبي. يقول انا باحب النبي يقوم عامل حاجة يا بتخالف النبي برضو. وهو ايه وهو شغال انا بحبك يا ندى - [00:36:40](#)

وجيب الطبل والزمر والبتاع ويحبك يا نادر في عيدي في مولد النبي والكلام والمزامير والرايات ها والموالد وبتاع ويجي فرقة قرا ولا فرقة جعر ويقعدوا يطبقوا مزيكا طول الليل. طب المزيكا يا ابنائي حرامه عليكم. تقول له بحبك يا نبي وتعمل له كده! قال له ده يطلع ايه ده ان شاء - [00:36:52](#)

كلام فارغ ربنا سبحانه وتعالى حسم القضية في الاية دي. قل يا ايها الذين تدعون المحاب ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. ادي حكم انت بتدعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم؟ يبقى تتبع - [00:37:12](#)

لا اتصور ان تخالفه في شيه لسة بعض اخوانا الافاضل بيسألني آآ دلوقتي بيقول لي يعني ما عايش الناس بتسلموا على بعض في الجوامع بعد الصلاة. اللي هي حرما اللي الناس اتعودوا ايه؟ اتعودوا يقول لك حرما يقول لك جمعا - [00:37:34](#)
ها يتوضأ يقول لك زمزم بيلاحز هو ان ما عدش حد ايه ما عدوش يسلم على الراجل في الجوامع. فانا قلت له ايه؟ قلت له ان دي بدعة انك انت بعد ما تخلص صلاة تقوم تقول له تقول حرما اهي دي بدعة - [00:37:52](#)

طب انت بتقول حرما ليه؟ قال لك يا اخي بندعيه لبعض كده ان نصلبها في الحرم. يروحوا هم الاتنين وهم في الحرم يقول لك حرما الله! هو انت عايز تروح فين بقى بعد حرما دي بقى ما انت في المسجد الحرام اهو. عايز تروح فين - [00:38:14](#)
ها بقت عادة عند الناس صارت عند الناس عادة. لأ اصل البدعة ايه اصل واحد يقول لك يا اخي ايه الضرر اللي فيها يعني؟ هو انا لما اقول حرما وما هو ده دعاء اهو. ايه الاشكال اللي فيها يعني؟ - [00:38:30](#)

ما نقول لك طيب طب ما تعرف لي ما هي البدعة الاول عشان نعرف اذا كان فيها اشكال ولا لأها البدعة شيه كان له مقتضى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:47](#)

وكان مقدورا له ان يفعله ولم يفعله معلى التعريف ده انا هفصصه كده وابينه لانه جميل وحلو شيه كان له مقتضى له مقتضى يعني ايه؟ يعني له داعي دي اول حاجة. حاجة كان لها داعي زي مسلا دلوقتي ايه يقول لك آآ عايزين نعمل ميكروفون. ليه؟ الجامع واسع - [00:39:03](#)

في ناس بصلوا في الشارع والكلام دهوت فاصبح وجود الميكروفونات له مقتضى ولا ما لوش؟ له مقتضى. لان الناس اللي برة في الشارع يسمعو ازاى؟ ها يبقى المقتضى هو الداعي لوجود الشيه. تمام؟ وكان مقدورا له ان يفعله - [00:39:31](#)
ها كان يقدر يعملها وما عملوش طب انت بتعمله ليه بقى لما هم قاعدين جنب بعض كده كان فيه مقتضى يسلموا على بعض ويقولوا

حرما مسلا او يسلم عليه؟ اه كان له مقتضى وهي الدعاء مش لما بيقول له حرما - [00:39:51](#)

معناها نصليها في الحرم ان شاء الله! مش ده دعاء! يبقى اذا كان له مقتضى اللي هو الدعاء يعني. طيب. كان مقدورا لهم انهم كل

واحد يسلم على الثاني ولا صعب اوي - [00:40:14](#)

كان مقدورا عملوها؟ لأ ما عملوهاش. طب نعملها ازاى احنا بقى ما نقدرش نعملها. لان الامام ما لكا رحمه الله قال في في الحاجات

اللي بتحصل زي دي ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا - [00:40:24](#)

احنا مش هنخترع اللي ما كنش دين ايام النبي ما بيقاش دين ايامين ما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا. النهاردة مسلا بعد

الادان الثاني بعد الاولاني انا بشوف كتير من الناس بيقوموا يصلوا ركعتين. اهي دي لا اصل لها - [00:40:44](#)

لا اصل لها ما فيش حاجة اسمها سنة الجمعة القبلية الجمعة السنة بتاعتنا بعدية. معروفة اربع ركعات. اللي عايز يصلي الجمعة من كان

مصليا منكم بعد الجمعة فليصلي اربعا. كلام النبي عليه الصلاة - [00:41:07](#)

سلام لكن اول ما تدخل المسجد بتصلي ركعتين تحية المسجد وتقعده ما تقومش ثاني يدن الادان تقوم ثاني بدعة فواحد يقول لك يا

اخي طب ابن مسعود كان بيصلي قبل الجمعة تمن ركعات - [00:41:21](#)

اقول لك ما فيش مانع من اول ما تدخل تفضل تصلي لحد ما الخطيب يطلع. لكن تصلي وتقعده ويدن الاذان تقوم تصلي ثاني هي دي

البدعة بقى ما فيش مانع تصلي من ساعة ما تدخل الجامع. افضل صل لحد ما الامام يقول السلام عليكم ورحمة الله - [00:41:41](#)

صل براحتك لكن تصلي ركعتين وتقوم قاعد ولما يدن الاذان تصلي ركعتين كمان الكلام ده لا يجوز. بدعة ما كنش الكلام ده على ايام

النبي صلى الله عليه وسلم. اذا البدعة - [00:41:59](#)

هي تشريع ما لم يأذن به الله ورسوله يبقى انت كاتك بتعبد ربنا بشرع خالص بعيد خالص عن شرع النبي. ما هو اهو ده معنى البدعة

هذا هو معنى الايه؟ معنى البدعة. ما هو احنا عشان واحد جه واحد يقول لي ايه؟ البدعة يا اخي ايه دليل التحريم يا اخي -

[00:42:11](#)

اقول لك لأ الدليل المطالب بالدليل اللي بيعمل الحاجة. انت قمت تصلي فانت المطالب بالدليل ها الفاعل هو المطالب بالاياه؟ مطالب

بدليل مطالب باسباب. لماذا تفعل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول الا ان كل محدثة بدعة - [00:42:33](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وكان يقول اياكم ومحدثات الامور وكان يقول كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. مردود على

صاحبه فعشان كده الاتباع بقى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:42:57](#)

يحببكم الله. اهي دي الثمرة العظيمة جدا اللي احنا هناخدھا. يبقى الاتباع يجيب الحب. الاتباع الاول الحب هو ثمرة الايه؟ ثمرة

الاتباع. لا اتصور ابدأ حبا يخالف. حتى لو كان هذا الفعل على هوى نفسه. انت بتحب تعمل كده - [00:43:22](#)

بس الرسول صلى الله عليه وسلم يا اخي قال لك لأ. يعني انا دلوقتي عايز ارفع رجلي. السؤال. حد قال لك ارفع رجلك ده تشبيه

يعني حاجة مسل يعني حد قال عايز تعمل اي عبادات من العبادات. مأذون لك اولاً ولا لأ؟ مأذون. من اللي اذن لك؟ وفي - [00:43:50](#)

دليل الاذن ده احنا بنعمل الكلام ده في حياتنا العادية. تروح تقول لواحد انا عايز ابيع الارض الفلانية. يقول لي معك توكيل دليل يعني

انك انت حر التصرف في مال فلان. ابوة معي توكيل افضل. لو فيه اي خدش ها الختم مش باين قعر كوباية وقام خاتم بهم -

[00:44:14](#)

ولا مش عارف اي حاجة يقول لك لأ اي خدش يقول لك لابد من دليل اثبات انك انت لك مطلق التصرف في مال فلان او حياة فلان او

الكلام ده - [00:44:36](#)

ما هي العبادة كده شف الفرق بين العبادة وبين المباحات. الاصل في العبادات احفروا القاعدة دي زي قل هو الله احد كده لانها

هتنتجينا من كتير من المخالفات الاصل في العبادات المنع - [00:44:47](#)

حتى يرد دليل بالاذن والاصل في الاشياء الاباحة حتى يرد دليل بالمنع يبقى انا عندي عبادة وعندني شيه. طيب شيه زي ايه؟ قال لك

البيوع البيوع الاصل فيها اللحم ها المطاعم والمشارب - [00:45:11](#)

الاصل فيها اللحم حتى يرد دليل يقول لك الالكة دي بالزات لأ الشوربة دي بالزات لأ ولزلك تلاقي المباحات من المطاعم والمشارب اكثر مليون مرة من المحرمات وايه المحرم علينا في الاكل؟ - [00:45:42](#)

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السب وما ذبح على النصب. ها؟ كل دي محرمات. وهيحرم عليك انك انت ايه؟ تشرب الخمر - [00:46:03](#)

لو حبيت تعد اجناس المحرمات علينا من اجناس المباحات مش هتطلع فيه نسبة مئوية فالاصل في كل طعام انه حلال الا ان يرد دليل بانه حرام جبت كيلو لحمة من عند الجزار. حطيته في البيت نسيته - [00:46:21](#)

عفن وصار جيفة تاكله اهو ما تاكلوش. ليه طراً عليه وصف مانع طراً عليه وصف ايه؟ مانع يبقى الاصل في المباحات في الاصل في الاشياء زي المطاعم والمشارب والبيوع البيوع اللي كنا نبيع ونشترى. الاصل فيها الحلال الا انواع معينة من بيوع تتعدى على اصابع اليبدين - [00:46:47](#)

اما كل انواع الحاجات في الدنيا بتتباع وتشتري اجناسها لا يمكن تعرف تعد اللي بيتباع ويتشري ايه بتعرفش تعدي يعني البقال مسلا او بتاع الخردوات او مش عارف ايه لو حب يعد الايه اللي في البقالة لو عنده حاجة ضخمة ولا بتاع ما يعرفش يعني ايه يجيبها بصعوبة يعني. فما بالك بما في الارض جميعا - [00:47:18](#)

ده الاشياء لكن العبادات بقى قال لك الاصل فيها المنع. ليه؟ قال لك لانك لا تدري ما الذي يحبه الله هو يرضاه. جايز تعمل حاجة انت تتصور انك تتقرب بها الى الله ويكون ربنا بيكرهك - [00:47:39](#)

وانت ايش عرفك ربنا بيحب ديت الا عن طريق رسول يرسله اليك يقول لك ربنا عز وجل بيحب كذا وبيكره كذا يبقى انا لا استطيع ان اتقرب الى الله من بمزاجي كده. تطق في دماغي ان انا اعمل حاجة معينة اتقرب بها الى الله تقوم ايه - [00:47:59](#)

اقوم اعملها. ما نعيش زي الاعرابي اللي هو لما كانوا راكبين سفينة كلهم وكده وهبت ريح العاصف وهتغرق السفينة متأسفين قالوا يا جماعة كل واحد بقى يندر لله كده ربنا نجانا يطلع حاجة لله. ها صدقة يطلع بتاع الكلام دوت. فصدق - [00:48:18](#)

بقى ان الناس اللي راكبين في السماء كلهم آآ كل واحد معه قرشين وبتاع الا واحد اعرابي ما كاتش معه ولا مليم. ها جيبه نضيف تماما قال اللهم انه ليس عندي شيه اقدمه. لكن امرأتي طالق لوجهك ثلاثا. طب وايه هتقرب - [00:48:38](#)

الست هو ده هو ده قربة الى الله! ها؟ لأ فاحنا ممكن نفعل اشياء نتصور اننا نتقرب اليها الى الله وهي مش كربة اصلا فيقوم اللي يعرفك ان ربنا بيحب دي وبيكره دي مين - [00:48:58](#)

هو الرسول عليه الصلاة والسلام عشان كده قام قايل ايه فاتبعوني اهو. يحببكم الله الاصل في العبادات المنع. ما اقدرش ارفع رجلي في العبادات الا اذا كان مأزون لي ارفعه - [00:49:14](#)

طب احطها فين؟ قال لك اوعى تحطها على الارض لحد ما يقول لك حطها في المكان الفلاني. ها جايز تحطها هنا يكون غلط يقول لك حطها هنا. او حطها هنا - [00:49:29](#)

يبقى العبادات الانسان متكتف فيها ما يعرفش يتصرف ما يعرفش كان في مرة واحد اعرفه كان بيصلي معنا مسجد زراعة زمان كان بعد ما يصلي الظهر لازم يسجد سجدة لمدة يجي خمس دقائق كده - [00:49:43](#)

فانا لاحزت المسألة دي مرتين ثلاثة فكلتمته قلت له انت بعد كل ظهر تسجد ايه؟ السجدة الطويلة دي. ليه؟ قال هو هو مش ربنا قال فاسجد واقترب والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ايه؟ اقرب ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ايه؟ وهو ساجد. فانا لما ادعو وانا ساجد دعائي يستجاب - [00:50:02](#)

او اقرب الى الاجابة القماش كلام جميل بس النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا سجد عملها خالص دي ابداء ما عملهاش الا في الصلاة. وهو يصلي. وهو بيصلي وهو ساجد يدعو كما يشاء. لكن هو دلوقتي مش في صلاة يسجد ليه - [00:50:32](#)

ما هو ادعية النبي صلى الله عليه وسلم كلها كثيرة ولا نعلم في خبر من الاخبار انه سجد اذا اراد ان يدعو. يبقى انت مخترع بقى وهذا لا يجوز لك. قال معلش - [00:50:55](#)

كل واحد ادري بنفسه دي بقى بتوصلني هتوصلك لفين يا ابني؟ ده ده ربنا عز وجل بيقول فاتبعوني يحببكم الله. انت عايز توصل

لفين بقى ؟ انت مش ماشي في السكة الصح. انت ماشي في السكة الغلط. عايز توصل لفين بقى - [00:51:09](#)

فده مزاج ها حاجة طقت في دماغه وشاف ان هو كده مبسوط بها والكلام ده فيبادر يعملها. اقول لك لا ترجع للقاعدة بتاعتنا الاصل

في العبادات المنع حتى يرد دليل بالاذن - [00:51:32](#)

اي عبادة انت ممنوع تعملها لحد ما يأمرك سيدك يقول انا ارضى عن هذه ولا ارضى عن هذه تقوم تتخذ تتقي مسأخطة سبحانه

وتعالى وتبادر الى مرضيه وكمان الحب ده بيخلي خطوتك سريعة جدا. حتى لو كنت عند الناس بطيئا - [00:51:51](#)

ودي من العجايب احدي العجايب شف الشاعر الراجز بيقول ايه من لي بمثل سيرك المدلل ها من لي بمثل سيرك المدلل تمشي هويينا

وتجيب الاول. ازاي يعني بيقول له انت بتعمل حاجة غريبة. ماشي على مهلك وبتطلع الاول. اما قل لي ازاي يعني - [00:52:18](#)

طب ده اللي ماشيين معك بيجروا وسابقينك قال لك القصة مش قصة ان انا اصلي آآ سبعين ركعة. القصة ان انا هاصلي ركعتين بس

بس احسن من السبعين بتوعك عمار ابن ياسر رضي الله عنه صلى صلاة خفيفة كما في السنن وغيرها. فلما صلى صلاة خفيفة كده

ومشي فواحد قال له ايه - [00:52:54](#)

قال له يا ابا اليقظان كنية عمار. لقد صليت صلاة خفيفة قال نعم ولكني دعوت فيها بدعوات ها وذكر له دعاء علمه النبي صلى الله

عليه وسلم اياه. فقال له اه صحيح خفيفة صحيح. بس انا لقيت فيها دعاء ثقيل - [00:53:18](#)

فهو لما يبقى ماشي على مهله ها ويطلع الاول تيجي ازاي ديت ؟ محب فالحب يولد الاخلاص على طول. وشف موسى عليه السلام لما

ذهب الى ميقات ربه مع السبعين من بني اسرائيل - [00:53:39](#)

ما استحملش الخطوة بتاعتهم. ماشيين على مهلهم وموسى عليه السلام عايز يصل الى ميقات ربه مشتاق ها فسبقتهم فربنا بيقول له

ايه؟ وما اعجلك عن قومك يا موسى! ايه اللي خالك تيجي بدري كده وتسبقتهم وتيجي؟ قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك -

[00:53:57](#)

رب لترضى طبيعة المحب لما يشوف حبيبه عايز الحتة دي تبص تلاقي اول واحد في الطابور. مش ممكن يكون ثاني واحد ولا ثالث

واحد ولا رابع واحد ولا الكلام ها؟ فاكرين زمان في - [00:54:19](#)

الستينيات لما كان طوابير الجمعية مشهور طوابير الجمعية. وواحدة اسمها الدلالة. الدلالة دي بقى اللي انت ايه متخصصة في معرفة

تقف انت في طابور وتجب امتي وترتب الازواج وتجب لك السمك الروسي وتجب لك الفراخ المجمدة والكلام ده في الجمعيات

ايام الستينيات يمكن كتير من اخواننا يعني مولودين بعد - [00:54:32](#)

الزمن الغابر ده ها او الاغبر فتبص تلاقي من الفجر العالم تصلي الفجر وتقف على باب الجمعية. طب الجمعية بتفتح الساعة كم؟ تسعة

يعني يفضل من الساعة خمسة للساعة تسعة اربع ساعات علشان فرخة - [00:54:52](#)

هو عايزها عشان اكل عياله. عنده حاجة انه يعمل حاجة زي كده. حتى اشتهرت نكتة زمان بسبب الطوابير والكلام ده. بيقول لك كان

هو واحد رايح الشغل وبعدين لقي الجاهزة بتلق في رجله. فبيبص لقي ايه ما ربطش الرباط كويس. فقام واقف في مكانه يعني ما

يعرفش واقف فين - [00:55:12](#)

وقف في مكانه وعمال يعمل الروانشي بقى وبتاع يتألق فيه بقى وانت عارف زمان كانت جزمة مزاج واللبس بمزاجه وكان حاجة

مزاج دلوقتي ايه اللي بيعمل ها المهم على ما شنت الجزمة والرباط والبتاع مش عارف ايه بيوقف كده بيبص لقي وراه بييجي عشرة.

ها وبيبص لقي نفسه قدام - [00:55:29](#)

قدام جمعية ومش قدام جمعية فوقف كده وقال ايه طب ايه اللي يخيلني امشي طب ده انا الاول في الطابور ها جايز يكونوا يوزعوا

حاجة ولا بتاع وقام واقف ها كانت نكتة ايه بتداول ايام زمان على قصة طابور الجمعية ومش عارف. طب ده راجل محتاج حاجة

معينة اهوت قام واقف لها اربع ساعات. اربع ساعات - [00:55:54](#)

ويجي في الصلاة لو الامام طول شوية عمال ينفوا استغفر الله العزيم. ومرة واحد يعني ضيع علي صلاتي وباصلي جنبه كل شوية

ينفخ اللي ينفخ انا خلاص هو بينفخ انا مش واخذ بالي بينفخ من ايه؟ لحد ما بدأ يتكلم يكلم نفسه بقى. استغفر الله العظيم! استغفر الله العظيم! استغفر الله - [00:56:17](#)

ابن ستين في سبعين خلص بقى. ها واول ما خلص صلاة خلصنا صلاة قام طالع في الايه؟ في الامام الغلبان المسكين ده يا اخي من ام بالناس فليخفف مش عارف ايه انا الكلام لو علي اقف معك للصبح لكن في ناس مرضى وناس غلابة في الجامع الله! هو حد آ قال لك - [00:56:39](#)

باسم هؤلاء الناس. ها هو اللي عمال ينفخ ويعمل وبتناع والكلام ده عشان مش قادر يقف في البتاع. ويقوم يقف على طابور الجمعية اربع ساعات مش هيجيب فرخة هو ده علامة المحب. فانا عايز اقول لكم يا اخواننا اذا كنتم اذا كنا بقى عايزين ننتصر بقى ونطلع من الزل والعار اللي احنا فيه النهاردة. واحنا - [00:56:59](#)

كل يوم اللقمة بقت مرة. لما بتشوف فضائيات بتشوف بيعملوا ايه في دلوقتي اليهود في البلدة القديمة وبيعملوه وخلاص هيمسحوها والكلام ده. انت نفسك ما بتعرفش تاكل. اللقمة مرة لكن اي عاجز مكبل مش قادر تعمل حاجة - [00:57:18](#)

وهنفضل في الهزيمة دي لحد امتى؟ ما تعمل حاجة يا اخي. اعمل حاجة في مقدورك. في مقدور تلم عيالك واقعد كلم عيالك عن هموم الامة وعن حتى لو ما بتعملش يا اخي دي. حتى لو انت عاجز انك تفعل الكلام ده. لم عيالك واتكلم عن قضايا الامة. اتكلم عن هذا الدين المتين - [00:57:35](#)

ان الذي انزله الله سبحانه وتعالى وجعله وجعل النبي صلى الله عليه وسلم خاتمة الرسل والقرآن خاتمة الكتب. وهو الدين الذي ارتضاه الله عز وجل للانبياء جميعا. من بلاد بن ادم عليه السلام لحد - [00:57:53](#)

فتقوم الساعة وهو الاسلام وتعلم ولادك الحب بذرة الحب. النبي صلى الله عليه وسلم يا ابني امر بكزا اعمالها. بس ما تلاقيش وانت مخالف بقى. يعني مسلا ما بتعتوش يجيب علبه سجائر - [00:58:05](#)

ها والتدخين حرام. ما تبقاش يجيب المعسل والجوزة حرام. ها وهذه الاشياء ما تقوليش يا ابني عيب النبي صلى الله عليه وسلم يا ابني نهى عن الذهب للرجال وانت لابس دقيق ذهب! برضه عشان يبقى كلام له مصداقية. فنحن اذا علمنا اولادنا - [00:58:18](#)

انما الصغر من الصغر معنى الحب كل العبادات تخف. الجهاد نفسه بيخف شف سعد ابن انس ابن النضر رايح في الجهاد والجهاد معروف ان القتل آآ يعني آآ ومن ظن ممن لا يلاقي الحروب بان لا يصاب - [00:58:38](#)

فقد ظن عجزه. يعني اللي بيروح الحرب بيعمل حسابه انه مش هيرجع يوم انس ابن النضر في غزوة احد لقي سعد بن معاذ يقول له وهن يا سعد اني لاشم ريح الجنة دون احد - [00:58:55](#)

انا اشم ريحة الجنة فقاتل حتى قتل اخته الربيع ما عرفتش تميز مين الشخص ده؟ الا بينانه باطراف اصابعه. وشه ضايع وجدوا فيه ثمانين طعنة ورمية برمخ وضربة بسيف - [00:59:10](#)

فده راجل رايح عشان يموت نفسه يموت ليه؟ عشان عارف ان الجنة بعدها وواحد قال للنبي صلى الله عليه وسلم وكان معه تمرة كده شوية تمرات في جيبه عمال ياكل فيهم على ما القتال يشب يعني. فقال يا رسول الله - [00:59:34](#)

آآ ما لي عند ربي ان قتلت في سبيلي؟ قال لك الجنة فقال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات. خمس تمرات ده انا لسة هاكلهم تقاتل حتى قتل ايه اللي يخليه يدخل وهو يعلم انه سيقتل؟ ايه اللي خلاه يقدم على هذا؟ المحبة - [00:59:53](#)

المحبة دي ناتجها تصديق الوعد والوعيد. وهذا له يعني آآ كلام اخر طويل. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم. اشهد ان محمدا عبده ورسوله - [01:00:17](#)

ما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [01:00:37](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد - [01:00:57](#)

حميد مجيد. اخرج الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ قام من بين اظهرنا فخشي - [01:01:17](#)

ان يقتطع دوننا وان يصاب باذى. فانطلقنا وفي الناس ابو بكر وعمر فاتيت حائطا لبعض الانصار. فبحثت عن باب فلم اجد ووجدت جدول ماء فحفرت كما يحفر الثعلب او احتفتزت كما يحتفز الثعلب - [01:01:37](#)

ودخلت الحائط فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسند ظهره الى الحاج فلما رأني قال ابو هريرة قلت نعم يا رسول الله. قال ما جاء بك؟ قلت قمت من بين اظهرنا واقتطعت دوننا وخشينا ان تصاب باذى ففزع الناس وفيه - [01:02:07](#)

ابو بكر وعمر يعني انطلقوا يبحثون عنه عليه الصلاة والسلام. قال يا ابا هريرة خذ نعلي هاتين. فاول من تلقاه خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة. فخرج ابو هريرة فاول من لقيه عمر - [01:02:37](#)

فلما بشره بالجنة ضربه عمر ضربة قوية في صدره قال ابو هريرة خررت لبستي اي وقع على ظهره على استه. قال فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجهل - [01:03:07](#)

عشت بكاء اي قاربت على البكاء. فلما رأني قال ما لك يا ابا هريرة؟ قلت يا رسول الله هذا عمر بشرته بالجنة فضرمني ضربة خررت لستي. قال وركبني عمر اي كان وراءه مباشرة. فقال عمر يا رسول الله انت قلت لهذا كذا وكذا - [01:03:27](#)

قال نعم. فقال عمر يا رسول الله خل الناس يعملوا. فقال عليه الصلاة والسلام خلهم يا عمر. هذا الحديث تعرضنا لبعض معانيه في مرة سابقة ونريد في هذه الدقائق ان نتعرض لبعض المعاني الاخرى التي اشتمل عليها - [01:03:57](#)

ومن اهم المعاني التي اشتمل عليها اخر الحديث. وهذا ساجعله بعد الفائدة التي تبدأ بها ان شاء الله تعالى. آآ معلوم حرمة عرض المسلم فضلا عن دمه. والشيخ في الخطبة كان النهاردة بتكلم عن الادب. وان الادب هو - [01:04:27](#)

عمود الاسلام. ليه؟ لان اصل الاسلام اصل الايمان قائم على رعاية الادب الايمان كله قائم على رعاية الادب. عرض المسلم محفوظ كما قلت فضلا عن فلا يجوز لاحد ان ينظر في بيت احد الا باذنه. ولا ان يدخل الا باذنه. ولا ان - [01:04:57](#)

ما عليك كل هذا ممنوع. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو في بعض نساءه اذ رأى رجلا ينظر اليه. فاشار اليه بمشقص يعني - [01:05:29](#)

الة حادة وقال لو ادركتك لطعنت عينيك ولا دية لك تصور لما الرجل ينظر في بيتك بغير اذنك حل لك ان تفقأ عينه ولا دية له. لان اي اعتداء على اي عضو من اعضاء الانسان له دية. لا سيما العضو غير المتكرر - [01:05:52](#)

يعني ممكن واحد عنده عينين يخرق العين تفضل الثانية مسل لكن لو قطع لسانه مثلا الديات على حسب الايه؟ على حسب قيمة العضو وخطورة العضو الكلام ده يعني هذا الاصبع او هذا او ذاك. لو واحد اعتدى على اصبع واحد وقطعه ديته عشر - [01:06:19](#)

من الابل نسمع الواحد عشر من الابل الجمل النهاردة والبعير النهاردة من تمانية لعشر تلاف وجايز يوصل لانتاشر وتلتاشر الف. يعني لو واحد اعتدى على كف واحد قاطعها له كلها تضرب خمسة في آآ في عشرة. هذه وهذه وهذه سواء كما - [01:06:49](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام. فده بمجرد انه بينظر النبي عليه الصلاة والسلام قال لفقأت عينيك ولا دية لك. انما فجعل الاستئذان من اجل البصر. فاذا دخل البصر فلا اذن. طالما طالما بصيت بتستأذن ليه - [01:07:17](#)

انما قيل لك استأذن لان فيه حرمان. فيه عورات فلا يحل لك ان تنظر اليها. وهذا الادب قديم. يعني لم يكن في شريعتنا وحدها انما كان في شرائع من قبلنا. عندنا حديث ابي هريرة ايضا رضي الله عنه في الصحيحين. قال بينما موسى عليه يعني - [01:07:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال بينما موسى عليه السلام في داره اذ وجد رجلا يقول له اجب ربك. اجب ربك يعني ايه؟ يعني سلم روحك يعني. ما هو آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال واعلموا انكم لم تروا ربكم حتى تموتوا. اجب ربك يعني - [01:07:57](#)

لما تقول له روح هتطلع. فمعنى اجب ربك يعني ايه؟ هيقتله ففقأ موسى عليه السلام عينيه اللي كان نازل ده كان ملك الموت عليه السلام. وهو جالس في داره الباب مغلق. النافذة مغلقة. فجأة لقي واحد في الدار. داخل منين - [01:08:17](#)

فعلى طول فقع عينيه. فصعد ملك الموت الى الله سبحانه وتعالى. وقال انك ارسلتني الى كعبد لا يريد الموت. فرد عليه بصره وقال

انزل لعبيدي وقل له الحياة انت تريد عايز تعيش كتير جدا يعني؟ ضع يدك على متن ثور عجل بقر مسلا او جاموس - [01:08:36](#)

ضع يدك على متنه على ظهره واقعد بقى ايه فلك بكل شعرة مستها يداك سنة نعد شعر البهيمه مسلا الوف مؤلفة طالما انك عايز

تعيش مش عايز تموت لك بكل شعرة مسافة يداك سنة. قال موسى اي ربي ثم ماذا؟ قال الموت - [01:09:06](#)

قال فالان فموسى عليه السلام استعمل هذا الحكم. وفيه بعض الناس بينكروا الحديث. يقول لك ازاي يعني هي الملائكة تعتريها العاهات والكلام ده. ازاي يفتأ عين ما لك الموت فبنقول ان الملائكة لا ينزلون الى البشر الا على صورة بشر. صورة ادم ولو جعلناه ملكا

- [01:09:33](#)

لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. لان لا قدرة للانسي ان يرى الملك على حقيقته. لا جسم ولا روح مؤهل ان يرى الملك على

حقيقته الرسول عليه الصلاة والسلام رأى جبريل على حقيقته مرتين. مرة لما في اول نزول الوحي كما في حديث - [01:10:00](#)

مسعود قال رأيت الملك الذي جاءني في الغار على رفر ف يملأ ما بين السماء والارض. الرفرف الكرسي يعني. قاعد على كرسي يعمل او ما بين السماء والارض وقال مرة اخرى رأيت جبريل وله ستمائة جناح. دول المرتين اللي النبي صلى الله عليه وسلم رأى فيهم

فيهما جبريل عليه السلام - [01:10:23](#)

اما جبريل عليه السلام فكان ينزل في صورة دحي الكلي لدرجة ان هو آآ اختلط على ام سلمة كما في الصحيح. آآ جاء جبريل عليه

السلام بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة معدية كده. فقال لها اوتدريين من كان معي؟ قالت دحية. قال لا هذا جبريل -

[01:10:43](#)

فاي ملك ينزل الى البشر فهذا الملك ايه؟ ده اهلا وسهلا يا ابا المنذر. انا كنت بتفرج عليك وانا جزاك الله خيرا بارك الله فيك. آآ انا

السنة الواد هو ليه؟ المهم ان - [01:11:03](#)

موسى عليه السلام ان الملك لا ينزل الى البشر الا ايه؟ الا في سورة ايه؟ ادمي فلما نزل ملك الموت اول مرة لم يعرفه موسى. ليه؟ لان

كانت اختبارا لموسى عليه السلام. في آآ حديث - [01:11:33](#)

عمار ابن ابي عمار في مسند الامام احمد في هذا الحديث. قال وكان ملك الموت يجالس الانبياء عيانا يجي يقعد مع الانبياء كده

عيان. اذا موسى عليه السلام يعرف شكل ملك الموت تماما لانه يجالسه كثيرا - [01:11:53](#)

فاذا بسورة ملك الموت تغيرت وبقي انسان مختلف تماما شكله مختلف تماما عن الصورة التي عهدا موسى عليه السلام. ولذلك اول

ما شافه دخل منين ده هل يتوقع لو كان يعلم انه ملك الموت كان فعل هذا؟ طبعا لأ بداهة يعني - [01:12:13](#)

فموسى عليه السلام فملك الموت عليه السلام لما صعد الى الله عز وجل وهو اعلم. قال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت. رجع له

عينيه وقال له ليه قل لعبيدي ضع يدك على متن ثور. الان الحياة تريد؟ ضع يدك على متن ثور فلك بكل شعرة مستها يداك سنة. قال

موسى اي ربي ثم ماذا - [01:12:32](#)

طب لما فقعش عينه تاني بقى عرف نزل له ايه؟ بصورته الحقيقية التي يعلمها وعلم موسى عليه السلام ان السورة الاولى كانت

اختبارا دي العلة الاولى لموسى عليه السلام ففقع عيني ملك الموت او عين هذا الداخل - [01:12:52](#)

بدون ايه؟ بدون استئذان. العلة الثانية آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال لم يممت نبي حتى يخير بين الحياة والموت دي كانت علامة

ان النبي سيموت. وهذا لطبقة الانبياء وحدهم - [01:13:11](#)

شوف في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين صعد النبي صلى الله عليه وسلم منبر يوما وقال ان عبدا خيره الله بين زهرة

الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده - [01:13:30](#)

فبكى ابو بكر وقال نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال ابو سعيد فتعجبنا من هذا الشيخ. لماذا يبكي؟ هو الرسول قال بيقول ان

عبدا قال ابو سعيد وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله هو المخير - [01:13:40](#)

عائشة بتقول كده بتقول ايه؟ لم يممت نبي كنا نسمع النبي صلى الله عليه وسلم في حياته يقول لم يممت نبي يخير. فلما مرض مرض

الموت وقال سمعت يقول الى الرفيق الاعلى - [01:14:00](#)

قالت فقلت لا يختارنا ابدا ترى يخير ما بين الحي والموت يبقى خلاص آآ اطلب لقاء ربك. ولذلك موسى عليه السلام قال ايه؟ اي ربي
ثم ماذا بعد الحياة الطويلة دي؟ عش ما شئت فانك ميت - [01:14:18](#)

قال الموت قال فالان بنو اسرائيل آآ اتعلمون ماذا فعلوا مع موسى عليه السلام؟ يعني هؤلاء قوم لا يعاشرون لا يعاشرون. فاذا خير
المرء بين البقاء في قوم لا يعاشرون وبين لقاء الله. مين اللي يقول لأ انا افضل عايش - [01:14:34](#)

فهو الحكم بقى الشرعي في اي رجل ينظر في ملك الغير بغير اذنه. فضلا عن ان يدخل لان دخول جريمة اعظم من مجرد النظر يبقى
الحكم الشرعي كده. طيب ابو هريرة رضي الله عنه لما انطلق مع آآ جملة الصحابة رضي الله عنه يبحث عن النبي صلى الله عليه
وسلم - [01:14:55](#)

بحث عن باب للحائط لم يجد. البستان زمان كان اسمه حائط. ليه؟ لان كان يبقي مبني عليه ايه؟ سور لم يجد. طيب فيه كان كان
يوجد آآ قناة ماء يا عبير فحرقها قبو كده في اصل الجدار من تحت - [01:15:20](#)

وداخل ترعة مية او جدول ماء فابو هريرة حاول يدخل لقي الفتحة ضيقة قال فحفرت كما يحفر الثعلب. الثعلب لما يحب يوسع لنا
نفسه في الجحر. يقعد يحفر ايه؟ لحد ما يوسع لنفسه. وفي الرواية الثانية قال - [01:15:42](#)

فاحتفتز كما يحتفز الثعلب يعني لم نفسه على بعضه كده ها علشان ايه؟ الفتحة ايه؟ تسعيه. طبعا ما فيش تعارض ما بين
الروايتين. الرواية الاولى فاحتفتز ده البداية. لقي نفسه لما ده مع نفسه ما عرفش يدخل برضو فقام عامل ايه؟ فوسع لنفسه فحفر
يعني - [01:16:02](#)

يبقى ايه الروايتين اللتين بيودوا لبعض يعني. فلما دخل البستان اذا النبي عليه الصلاة والسلام مسند ظهره الى الحائط ما قالوش
بقى ايه ايه اللي دخلك من غير اذن ما هو ده بقى ايه؟ ده الحكم بقى اللي احنا عايزين نلقي النظر عليه. بعد ما قلنا انه لا يجوز لاحد
ان ينظر فضلا عن ان يدخل ملك الغير وعارفين - [01:16:22](#)

بتاعته نايه يخرق له عينيه اللتين ولا دية له. طب ده لما دخل ملك الغير ودخل من حاجة بقى ايه لا لا باب اتفتح له ولا حد اذن له ولا
بتاع ده هو - [01:16:49](#)

طوع وحفر لنفسه وسع لنفسه كمان في ملك الغير ودخل. ما قالوش ليه لماذا دخلت بغير اذنك؟ هنا بقى حكم مستثنى من الحكم
العام اللي احنا لسة قايلينه دلوقتي. وهو انه يجوز - [01:17:02](#)

ان تدخل ملك الغير لضرورة كاغائة ملهوف او حريق اي حاجة من الحاجات اللي هي المسألة دي. والاحكام الشرعية عندنا لها
استثناءات كثيرة. لها استثناءات في الاحكام الشرعية عشان كده عندنا حاجة اسمها العزيمة. حاجة اسمها الرخصة. العزيمة اي الحكم
على وجهه - [01:17:22](#)

اول ما نزل. وبعدين يشق المسألة دي تقوم تيجي الرخصة يقول لك ايه اذا اذا اصابك كذا فافعل كذا. زي مسلا قول النبي صلى الله
عليه وسلم حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال صلي قائما - [01:17:50](#)

والقيام في الصلاة ركن. في الفرض يعني. الانسان اذا كان قادرا على القيام فصلى جالسا تبطل صلاته. ويلزمه ان يعيدها مرة اخرى.
صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [01:18:06](#)

يبقى انا عندي ايه؟ الحكم الاصيلي العزيمة ان تقوم في الصلاة عجزت يبقى الرخصة انك ان تصلي قاعدا او تصلي على ايه؟ صلي
على جنب. يبقي حكم بقى النظر او حكم دخول ملك الغير بلا اذن - [01:18:25](#)

مش ممنوع على الاطلاق لا بل اذا حدث اي مكروه او الكلام يجوز لك ان تدخل حتى تغيثها ملهوفا او نحو ذلك ولذلك النبي صلى الله
عليه وسلم لم يعقب على دخوله الحائط ولم يقل له لم لم تستأذن - [01:18:42](#)

انما فوجئ به ولذلك قال له ابو هريرة انت ابو هريرة؟ وهو يعلم انه ابو هريرة. لكن كيف دخل وكيف جاء وما الداعي لهذا؟ قال نعم
يا رسول الله. قال ما جاء بك - [01:19:01](#)

قلت يا رسول الله قمت من بين اظهرنا واقتطعت دوننا حصل انقطاع بيننا وبينك. وخشينا ان تصاب بانى. ففرغ الناس وفيهم ابو

بكر وعمر وفي هذا اشارة الى انه يجوز ان يذكر سادة القوم - [01:19:20](#)

على الخصوص لان الصحابة جميعا انطلقوا ولم يسمي ابو هريرة الا ابا بكر وعمر بس وفي القوم ابو بكر وعمر وانطلقوا في يعني
سائل النواحي فالنبي عليه الصلاة والسلام حتى يهدأ من روع هؤلاء. قال له خذ نعلي هاتين - [01:19:39](#)

وفي هذا دليل على جواز استخدام الامارة مش انت لما تبعد ابني وتقول له هات كذا كذا قل له بامارة كذا وكذا هي دي الامارة بقى.
لان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كانوا حافزينه صم - [01:20:00](#)

لو فيه الف نعل يعرفوا يميزوا النعل بتاعه. عليه الصلاة والسلام اذا يشترط في الامارة ان تكون مميزة مش يقول له مسلا ايه انا كذا
كذا بامارة ما بعث لك عشرين جنيه لونها اخضر - [01:20:17](#)

طب ما كل العشرين جنيه اللي لونها اخضر. فدي مش اماره. لازم لما تدي اماره يكون لها علامة مميزة لا تتكرر زي نعل النبي عليه
الصلاة والسلام خذني علي هاتين. فاول من تلقاه خلف هذا الحائط. يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها - [01:20:34](#)

قلبه فبشره بالجنة احنا عندنا في الكلمة دي بعض اشكالات. قد ترد على ذهن المستمع لا يعلم ما في القلب الا الله فالنبي عليه الصلاة
والسلام لما قال لابي هريرة اول من تلقاه خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه - [01:20:57](#)

ايش عرف ابو هريرة حيلقى اي واحد خلف الحائط والواحد ده بيقول لا اله الا الله. كلنا نقول لا اله الا الله. بس من منا يعلم ان ده
قلبه مستيقن بلا اله الا الله؟ هل ده قلبه غير مستقيم - [01:21:24](#)

هل كلف النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة آآ يعني آآ ما لا يطيق عشان يقول ده مستيقن قلبه ولا غير مستيقن قلبه؟ نقول لك
الجواب من وجهين. الوجه الاول ان الحكم على ما في القلب - [01:21:39](#)

وان كان لا يعلمه الا الله الا انه آآ اذا نصبت علامة في الخارج ان نعلق الحكم بها. ازاي ما فيش حد يعرف انا قلبي فيه ايه بالنسبة
كمدرس مسلا في مدرسة قلبي في ايه بالنسبة - [01:22:01](#)

القيام التلامذة احنا تعودنا من زمان واحنا في المدارس اول ما يدخل من غير القيام كله يقوم وده في نهى صريح من النبي عليه
الصلاة والسلام من اراد ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار - [01:22:25](#)

من سره او من احب ايوه لفظ الحديث ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار في حديث انس رضي الله عنه قال ما كان
احد يقوم للنبي عليه الصلاة والسلام وكان احب اليهم - [01:22:47](#)

لو كان احب الناس اليهم لما يعلمون من كراهيته لذلك ما كنش حد يقوم من مجلسه خالص ابدان النبي جاي. عشان كان بيكره كده آآ
حتى في الصلاة لما صلى جالساً مرة - [01:23:08](#)

والصحابه وقوف واقفين. فنظر اليهم و اشار اليهم ان اجلسوا كدتم ان تفعلون كما تفعلوا فارس بعضهمائها يبقى كسرى قاعد وان الدنيا
كلها واقفة. ما قدروش يقعدوا المدرس لما بيدخل. الفصل كله قام. ما عدا واحد - [01:23:28](#)

بيقول له ايه؟ انت يا ولد يا قليل الادب. لماذا لم تقل؟ وادي له قلمين يلطش له ايام زمان يعني دلوقتي الطالب ممكن ياخذ المدرس
يعمل له جنح. اه ويخلي المدرس مدلدل ودانه كده - [01:23:54](#)

قدام البتاع واعمل له جنحة وتاخذ قضية والكلام ده ها والمدرس النهاردة بينافق التلميذ ويتملقه عشان دروسه الخصوصية والكلام
ده. ولان المستوى الاجتماعي انقلب والكلام ده تلاقي التلميذ مستواه الاجتماعي اعلى من المدرس - [01:24:12](#)

الولد معه سيارة والكلام ده والمدرس مش لاقى يجيب عجل. ها فهو لو جه لطش وقلمين ولا حاجة والكلام ده طبعا مش لطش ولا
منه يعني فيه اقرار منه يضربه على وشه - [01:24:27](#)

بس ما فيش حد يفهم ان ايه ان انا بقول يجوز ضرب على الوش لان لا يجوز يعني. وبعدين يقول له هات ولي امرك بكرة وياخذ لفت
نزره ومش عارف ايه والكلام ده - [01:24:38](#)

ايه اللي زعل المدرس ان الطالب لم يقيم؟ اليس هذا دلالة على انه يحب ويسر ان يقوم الطالب له دي العلامة الخارجية اللي احنا
بنقول عليها بقى انا مش لازم اقول للمدرس انت بتحب كده. هيقول لأ انت دخلت قلبي اقول له لأ ما دخلت قلبك ولا حاجة. بس

كونك تعاقب الولد ده انه ما قامش. ده يدل على انك انت بتحب كده - [01:24:48](#)

ما هي دي بقى اسمها القرينة الخارجية. انا اه ما اقدرش احكم على ما في قلبك فعلا. لكن استطيع بشيء من الخارج انا اراقبه. اعرف انت بتحبه ولا بتكره يعني في حديث عتبان ابن مالك - [01:25:12](#)

في الصحيحين واللفظ لمسلم آآ عتبان ابن مالك كان في بصره ضعف فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ايه اني اريد ان تأتي بيتي فتصلي في اتخذه مسجدا اتبرك يعني به واصلي في المكان اللي انت هتصلي فيه. واعتبر ده المصلية بتاعته والمكان اللي اصلي فيه. قال له طيب ساتيك في وسط النار - [01:25:26](#)

فالخبر انتشر بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم جاي بيت عتبان ابن مالك وجاء في وسط النار ابو النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الصديق وثاب الى - [01:25:50](#)

بيت رجال. البيت اتملىء بالناس امتلاً بالناس. فاول ما النبي صلى الله عليه وسلم دخل قال لعتبان اين تريد ان اصلي؟ قال له في الموضع الفلاني. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم. بينما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:02](#)

يصلي الصحابة عمالين ايه؟ يتساهلوا مع بعض. بيتكلموا مع بعض حوار فيبقولوا لبعض ايه ذكروا صحابيا يقال له ما لك بن الدخشم او الدخشم بالميم والنون يعني. فقال بعضهم لبعض - [01:26:15](#)

لو انه هلك وددنا لو انه اصابه شر فالرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما خلص صلاة قال لهم الستم تعلمون انه يقول قولوا لا اله الا الله مستقيم بها قلبه او يقول لا اله الا الله. قال هو يقول ذلك - [01:26:33](#)

ولكننا لا نرى وده ووجهه الا الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله. الرسول استاز هشام قال لهم ايه؟ انتم عايزينه يهلك لماذا يهلك؟ لماذا ندعو عليه - [01:27:01](#)

مش بيقول لا اله الا الله طب الصحابة ما يعرفوش اذا كان مستيقن به قلبه ولا لا لكن الصحابة استدلوا على ما يقولون بايه؟ بامارة في الخارج. انه لا نرى وده ولا - [01:27:27](#)

وجاؤوا الى المنافقين. بقى انت يا ابو لمعة الاصلي كل ما اطلع الاقبيك معه وبتاع والكلام ده. الله! وده راجل كداب. يعني ابو لمعة ده بيضرب المسلم في بيضرب المسلم في الكذب. يمكن كثير من الشباب ما يعرفوش - [01:27:43](#)

مع الاصل لكن طبعا ابو لمعة وخواجهه بيحي والكلام ده ها ده كانت شخصيات معروفة زمان في الستينيات واول السبعينيات والكلام ده فابو لمعة ده لما يكون انت دايمًا معه تاكل معه وتدخل معه وتخرج معه وتشرّب معه - [01:27:57](#)

لو قلت الراجل ده كداب. انا معزور واحد منافق نحن نعلم انه منافق. ويتعدى حدود ربنا سبحانه وتعالى وهليبه وبياخذ من كل حنة والكلام ده وانت راجل انتيم زي ما بيقولوا معه كده اهو - [01:28:14](#)

وانا اتهمتك بانك انت زيه. انا معزور انا معزور ليه؟ لان لا يمكن واحد مستقيم يصاحب واحد منحرف وبيقوا يعني بالصدقة العميقة دي. الا اذا كانت فيه معاني مشتركة ما بين هذا وذاك - [01:28:33](#)

المسل اللي احنا بنقول الطيور على اشكالها تقع. ما تلاقيش حمامة بتصاحب غراب مسلا وانا صقر بصاحب عصفورة يعني عايز اقول ايه؟ لابد كل واحد اذا حصل الصداقة وحصل نوع من الود لازم يكون فيه معنى مشترك ما بين الاتنين حتى يألف بعضهم بعض -

[01:28:49](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجنّدة مات عرف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. ساعات تبص لواحد كده تحس انك بتحبه لوحدك كده. لا بينك وبينه علاقة ولا بينك وبينه صداقة - [01:29:10](#)

هو انا ادى لك فلوس ولا اغائك مرة ولا اي حاجة بس بتحبه كده. وساعات تلاقى واحدة على وشه قتيل بيكرهوا كده هو تحس انك انت بتبغضه والغريب جدا ان اللي بعض الناس مش عارف يفسره تلاقى واحد تقى - [01:29:25](#)

هنفترض نلتقي يعني من جوة قلبه. وامرأة تقية ومش طايقين بعض وقام مطلقها طب يا ابني بتطلقها ليه؟ دي ست صوامه قوامه تلاء للقرآن يدها مبسوطه بالصدقة. لا تؤذي جيرانها عفيفة - [01:29:44](#)

اللسان ايه القصة؟ قل لي انت عايز ايه يعني؟ عايز حورية من الجنة ولا ايه بالزبط روحهم ما جتتش لبعض هو فاضل بس يصلح لغيرها. وهي فاضلة تصلح لغيره وانا ما اعرفش القصة دي الا من المشاكل اللي كانت تعرض علي ما بين الرجل والست وهيطلقوا بعض والكلام ده. اقعد اسمع واستغرب جدا واضرب كف بكف. الجماعة دول عايزين يتطلقوا ليه - [01:30:02](#)

واقعد الوم فيهم والكلام ده لحد ما تأملت هذا الحديث. لقيت القصة مش غريبة روحهم ما جتتش لبعض مع انهم الاتنين افاضل والاتنين كويسين لكن ما فيش معنى مشترك يلتقي الرجل مع المرأة فيه - [01:30:27](#)

وان كان الاتنين بيصلوا الاتنين بيزاكو بس المحبة الروحية دي مش موجودة. فاحنا عايزين نقول ان انا لا اعلم ما في القلب. نعم ولكنك تستطيع ان تستدل على ما في القلب بشيء من الخارج انت تشوفه بعينك وتعلق الحكم به - [01:30:43](#)

ولذلك لما قالوا يا رسول الله لا نرى وده وجهه الا للمنافقين. ما قال لهمش هل تدرن ما في قلبه؟ لماذا حكمتم على في قلبي وانتم لا تعلمون ما في القلوب. سكت عن هذا ولم يلومه - [01:31:04](#)

لم يلومهم ليه؟ لانهم معذورون عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه ولعرضه دلوقتي دي حالة ملهين او خمارة زي ما احنا بنسميها يعني موضع شرب الخمر - [01:31:19](#)

وانا ماشي هموت من العطش. قمت داخل شربت مية وطلعت وانا خارج جماعة شافوني هيقولوا كان بيعمل ايه هيقولوا كان بيشرب خمرة ها دخلت ملهى ليلي ولا دخلت مسرح ولا دخلت سينما ولا عملت الكلام ده. وبعدين ناس شافوني وقالوا الرجل ده بيدخل سينما. طبعاً الكلام ده - [01:31:40](#)

آآ الشباب اللي ممكن يسمعون كده بيضحكون من قلوبهم لان السينما دلوقتي خلاص ما عدش سينما دلوقتي. ها؟ احنا كانت علامة الانحراف زمان عندنا اللي يدخل ده يبقى منحرف. لأ دلوقتي ما عدش لا سينما ولا بتاع الكمبيوتر والسبيديات والبتاع والسبعين ساعة في السي دي الواحد والكلام ده. لكن دي علامة انحراف - [01:32:04](#)

سواء كان زمانا او كان في هذا الزمان. علامة الانحراف انك انت تدخل في مكان الشبهة. يبقى ده يساء الظن بك النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - [01:32:26](#)

ولعرضه استبرأ لدينه لا يتهمه احد في دينه برقة الدين. ولعرضه لا يتكلم فيه احد عشان كده يجيني مسلا ناس في بعض الناس قريبا مسلا قال لي انا نفسي اكفل ايتام. بعد ما سمع مني معنى كفالة اليتامى - [01:32:42](#)

كفالة اليتامى مش انك انت تدي عشرين جنيهه ولا ميت جنيهه ولا الف جنيهه دي مش كفالة يتيم. ده من كفالة اليتامى مش كفالة اليتامى. ده جزء انما كفالة اليتامى ان تكون مكان الاب الذي مات - [01:33:02](#)

تمد جسور الابوة بينك وبين اليتيم. حتى لا يشعر انه فقد اياه. يبقى الحل الوحيد تتجوز امه ها ودي ورطة. يعني عند بعض الناس ورطة. طب عايز يكفل يتيم! اتجوز امه ازاى! انا اعلم تعدد هاخذ بلانس - [01:33:20](#)

ها يبقى الحاجة الوحيدة اللي انت تقدر تكفل بها يتيماً وتقول انا كفلت اليتيم واخذ الاجر الذي ورد في الحديث ان تتزوج ام اليتيم هو انت لما تحط كتفك في كتف النبي هي دي ببلاش - [01:33:38](#)

ها النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا وكافل اليتيم كهاتين وانا عامل كده اهو كهاتين يعني ايه؟ يعني كتفه في كتف النبي. عايز تاخذها ببلاش كده بالف جنيهه ولا بخمسمية جنيهه ولا الكلام ده؟ لا ده احسان انت بتعمله صحيح - [01:33:55](#)

وآآ لا شك انك تؤجر عليه ان قصدت وجهه الله. لكن ما تبقاش كده ها الا اذا فعلت ايه ما اقوله لك. انت لأ انا عايز اكفل يتيم وهقوم بالدور - [01:34:13](#)

وابقى زي ابوه بس ما اقدرش اتزوج. قلت له يعني انت عايز كل شوية تخبط على باب الست وتدخل وتقول لها لو سمحت ادخلي الاوضة جوة هاتي لي العيال عشان اقلبهم شوية في الصلاة - [01:34:28](#)

ها لو واحدة بلا زوج وانت عايز تدخل عليها وتخرج. الناس هتقول ايه ما هو ده موضع شبهة اهو. انت هتفق ان انت يعني آآ جريج الحد يلا يا عم. حاجة من واسعة اهو. جريج العالم - [01:34:41](#)

لكن دخلت وخرجت في بيت آآ امرأة لا زوج لها. يبقى عشان كده النبي بيقول فمن اتقى الشبهات اهو. فقد استبرأ لدينه ولعرضه طيب احنا عايزين بقى نقول كده. طب واياه مستيقنا بها قلبه بقى ؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له خدنا عليها هاتين في اول ما تلقاه خلف هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستقيم - [01:35:02](#)

بها قلبه. قلنا ابو هريرة لا يعرف ما في القلب لكن تبقى فيه علامة ممكن نعلق الحكم بها. بعض العلماء كابيه عوانة الاسبراييني رحمه الله. استدل بهذا على فضل عمر خصوصا - [01:35:24](#)

وان قلبه مستيقن بالايمان لان ابا هريرة لم يلقي خلف الحائط الا عمر بيبقى نزل الحكم على عمر اللي ما يقابلش غيره بيبقى لما يقول له خلف هذا الحائط مستيقنا بها قلبه فلا يلقي الا عمر. بيبقى هو عمر مستيقن ايه؟ قلبه بالاياه - [01:35:45](#)

مستقيم قلبه بالايمان يعني شف العلماء لما يحب يطلع فايذة يطلعها كده ايه بالروعة اللي انتم سامعينها دي لما خرج ابو هريرة بالنعل اول ما لقي عمر بيقول له ابشر بالجنة. طب دي حاجة تزعل؟ عمر ضربه ايه؟ ضربة قوية في صدره - [01:36:07](#)

لدرجة انه وقع على ظهره ابو هريرة قال فاجهشت بكاء اجهش بكاء ايقارب على البكاء لم يبكي لكن خلاص وشه احمر والدموع بتغرغ في عينيه والكلام ده بس ايه ما اعيطش بقى ونزلت الدموع وكده. قام راجع للنبي عليه الصلاة والسلام على طول. قال

وركبني عمر - [01:36:31](#)

راكبان يعني كان ايه خلفي مباشرة. دخلوا الاتنين منين. دخلوا من القبو اللي ابو هريرة دخل منه اول مرة ما هو ما فيش باب. فاول ما النبي صلى الله عليه وسلم شافه قال ما لك يا ابا هريرة؟ وشه مزور - [01:36:53](#)

احمر هيعيط قال ما لك يا قال هذا عمر قلت له ما امرتي به فضربني ضربة خررتي وقعت على ضهري من شدة ضربه فقال عمر يا رسول الله انت قلت لهذا كذا وكذا - [01:37:17](#)

في حديث جابر عند ابي يعلى آآ عمر عمل القصة دي مع جابر. ابن عبدالله برضو ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر اخرج فنادي في الناس انه من قال لك - [01:37:42](#)

لا اله الا الله دخل الجنة فجايب طالع بقى بيقول من قال لا اله الا الله من قال لا اله الا الله دخل الجنة ام عمر ماسكه ضربه برضه. ها وجرحه يعني مش سابه كده مسكه كده في ترابيه وقعد يجر فيه - [01:37:55](#)

لحد ما راح مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال خليه يا عمر سبه قالوا يا رسول الله انت قلت له كذا وكذا قال نعم فقال له نفس الايه ؟ الكلمة اللي ايه ؟ اللي قالها لي آآ النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول عمر يا رسول الله انت قلت لهذا كذا وكذا؟ قال نعم -

[01:38:13](#)

قال يا رسول الله ليه خلي الناس يعملوا؟ الله! ما كل واحد ما كلنا بنقول لا اله الا الله من قال لا اله الا الله دخل الجنة. كلنا بنقولها خلاص بقى اللي بيصوم يبطل صيام واللي بيصلي نوافل يبطل كذا. واللي عمال يجاهد نفسه وعايز يطلع صدقة يبطل. طب احنا كلنا

- [01:38:34](#)

بنقول لا اله الا الله. فخشي عمر رضي الله عنه ان الناس يتكلون على مجرد الكلمة يتركون الاعمال فلذلك قال لي يا رسول الله خل الناس يعملوا حتى لا يتكلوا على ظاهر الكلمة - [01:38:50](#)

لا اله الا الله دخل الجنة. ما هو في حديث كده من قال لا اله الا الله دخل الجنة. هو عبدالله بن ايه سلول كان بيقول لا اله الا الله - [01:39:10](#)

ولا لا اله الا العزى كان بيقول لا اله الا الله وده رأس النفاق ولا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ها ومدفون في البقيع. كمان. ومش كده بس. والنبي صلى الله عليه وسلم كفته بثوبه - [01:39:24](#)

ومع ذلك مخلد في النار عشان بس ما فيش حد يتكل على حاجة. يقول لك ده النبي صلى الله عليه وسلم لفه بثوبه مش حطه في حفرة ونزل حفرتة ودفنه بيديه - [01:39:46](#)

فلما تحط كل دول مع بعضهم وفي البقيع كمان عشان برضو استئصال لفظ لما الدكتور محمد سيد طنطاوي رحمه الله مات قال لك

